Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجود يهودي لم يعد مصلحاً بذاته . وإذا كانت الصهيونية السياسية قد جعلت منه لاحقاً شاعر القومية الصهيونية ، فإنها فعلت ذلك من قبيل الدعاية السياسية . إن النقد الصهيوني يدرك حتماً المكانة الحقيقية لبياليك الشاعر اليهودي الذي خذل صهيون وخذل ذاته وتخلى عن الجميع باستثناء روحه اللاهوتي المعذب رامياً بعنقه تحت سلطة الجلاد :

« أيها الجلاد ، هاك عنقي
تعال واضرب رقبتي
كما تضرب الكلب
ها هو عنقي بين يديك
وكل العالم سنداني » .

وعلى هذا النحو ننهي مقالنا عن بياليك الذي لم يعش لأجل أحد ، وهو الشاعر الذي عاش في الحيرة أكثر مما عاش في عالم اليقين .